
الدرس الرابع و السبعون: من بَابِ دَوَامِ الْجِهَادِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ من منتقى ابن الجارود رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

بَابُ دَوَامِ الْجِهَادِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

الدرس الرابع و السبعون: من بَابِ دَوَامِ الْجِهَادِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ من منتقى ابن الجارود
رحمه الله

بَابُ عِتْقِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ عِبِيدِ الْمُشْرِكِينَ

1093 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: ثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: ثنا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَاضِي اللَّهِ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجَ عَبْدَانِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ قَبْلَ الصَّلَاحِ، فَاسْلَمُوا، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَوْلَاهُمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ: وَاللَّهُ يَا مُحَمَّدُ مَا خَرَجُوا إِلَيْكَ رَغْبَةً فِي دِينِكَ، وَلَكِنْهُمْ إِنَّمَا خَرَجُوا هَرَبًا مِنَ الرِّقِّ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَدَقُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَرَدَّهُمْ إِلَيْهِمْ، فَغَضِبَ ثُمَّ قَالَ: «مَا أَرَاكُمْ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ تَنْتَهُونَ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ عَلَى هَذَا الدِّينِ» فَأَبَى أَنْ يَرُدَّهُمْ وَقَالَ: «هُمْ عِتْقَاءُ اللَّهِ»

بَابُ مَا يَجِبُ عَلَى الْأَنْثَةِ مِنَ الْعَدْلِ

1094 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْوَرَّاقُ، قَالَ: ثنا ابْنُ نَهِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كُلُّكُمْ رَايٌ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْمُهْرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَايٌ عَلَيْهِمْ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، أَلَا وَإِنَّ الرَّجُلَ رَايٌ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، أَلَا وَإِنَّ الْمَرْأَةَ رَايَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، أَلَا وَالْعَبْدُ رَايٌ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَايٌ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»

سجل هذا الدرس في مسجد السنة

بقرية العمود _ الجوبة _

من بلاد مراد بهأرب حفظها الله

ليلة الخميس 24 شوال 1440 هجرية